حديث حسن ومنادمة كريمة أحب إلينا من المفاخرة فقال الطائي وا ما مد رجل قط يدا أطول من يدي فقال الشيباني وا لئن أعدتها لأخضبنها من كوعها فرفع الطائي يده فخضبها من كوعها فقال أبو زبيد في ذلك .

(خبرتنا الركبان أن قد فخرتم ... وفرحتم بضربة المكاء !) .

(ولعمري لعارها كان أدنى ... لكم من تقى وحسن وفاء) .

(ظل ضيفا أخوكم لأخينا ... في صبوح ونعمة وشواء) .

(ثم لما رآه رانت به الخمر ... وأن لا يريبه باتقاء) .

(لم يهب حرمة النديم وحقت ... يالقوم للسوأة السوآء !) .

796 - وقال حين عزل الوليد بن عقبة بن أبى معيط عن الكوفة وحملت أثقاله